

# أخبار



«السلطات الليبية ترفض رفضاً قاطعاً أن يكون حل مشكلة الهجرة غير الشرعية على حساب أمن وسلامة وسيادة الدولة الليبية».

أحمد اصعيتيق  
عضو المجلس الرئاسي الليبي



«رغم تهديدات اللوبيات وأتباعها فإن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، بكامل أفرادها، ستواصل العمل بنفس الجدية إلى أن تسلم الأمانة».

شوقي الطيب  
رئيس هيئة مكافحة الفساد التونسية

## الانسحابات من وثيقة قرطاج تمهد لمشهد سياسي جديد

### ● أفق تونس يصطف في المعارضة احتجاجاً على «التوافق المغشوش»

يتوقع مراقبون للشأن السياسي أن يقود انسحاب حزب أفاق تونس من الحكم إلى انصهاره في جبهة سياسية جديدة، غير مستبعبدين إمكانية إجراء تعديل وزاري مرتقب على حكومة يوسف الشاهد

**منى المحروقي**

□ **تونس** – توسعت دائرة الأحزاب المنسحبة من وثيقة "اتفاق" قرطاج، بعد أن أعلن حزب أفاق تونس (10 مقاعد داخل البرلمان) خروجه من صف الأحزاب الموقعة على الوثيقة التي تشكلت على أساسها حكومة الوحدة الوطنية برئاسة يوسف الشاهد، الأمر الذي يمهّد لتشكيل مشهد سياسي جديد في تونس.

وأعلن الحزب في بيان أصدره مساء السبت "الانسحاب من منظومة وثيقة قرطاج طالما لا زالت تحمل التوافق المغشوش والذي شل مسيرة البلاد وأدى بها إلى مستوى من الانحدار والخطورة طال جل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

واعتبر الحزب أن "فشل سياسة التوافق بين حركتي نداء تونس (56 مقعداً) والنهضة (68 مقعداً) أفرغ وثيقة قرطاج من محتواها وأثر أوضاعاً اقتصادية واجتماعية متردية يتحمل أعباءها المواطن التونسي حاضراً ومستقبلاً".

وتتضمن وثيقة قرطاج أولويات عمل حكومة الوحدة الوطنية، ووقع عليها في يوليو 2016 كل من الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية والاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري وأحزاب النهضة، ونداء تونس، ومشروع تونس والاتحاد الوطني الحر وأفاق تونس، والحزب الجمهوري، والمسار الديمقراطي الاجتماعي، وحركة الشعب والمبادرة الوطنية الدستورية. وقال مراقبون إن انسحاب أفاق تونس من وثيقة قرطاج كان متوقعاً خاصة وأنه يأتي بعد أسابيع من إعلان خروجه من الحكومة.

وحسب هؤلاء فإن قرار الحزب يشير إلى فشل الاجتماع الذي عقد الجمعة بين الأطراف الموقعة على وثيقة قرطاج، في رأب الصدع

**منذر ثابت:**

**أعتقد أن تعديلا وزاريا على قاعدة سياسية بات أمرا ضروريا**



### « باختصار

◀ أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية فوزها في قضيتي تحكيم دولي ضد مشغل مصفاة رأس لانوف البالغة طاقتها 220 ألف برميل يوميا ودعت لإعادة تشغيل المصفاة في أقرب فرصة ممكنة.

◀ قالت منظمة "سي وتش" الألمانية إن 25 شخصاً على الأقل لقوا مصرعهم غرقاً قبالة سواحل ليبيا لدى غرق زورق كان يقل نحو 150 مهاجراً.

◀ قالت وزارة الداخلية التونسية إن قوات الأمن فككت شبكة مختصة في التنقيب عن الآثار بمنطقة المحمدية التابعة لمحافظة بن عروس تتكون من 5 أشخاص، وحجز معدات للحفر بحوزتهم وسيارة يستعملونها في تنقلاتهم بمختلف المناطق للبحث عن الكنوز والتنقيب عن الآثار.

◀ طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأطراف الليبية بالعمل على التوافق حول مبادرة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا غسان سلامة، بهدف تمكين الليبيين من تأمين حدود البلاد.

◀ أكدت مصادر أمنية وإدارية أن مسلحين يعتقد أنهم جهاديون قتلوا ثلاثة من عناصر مجموعة مسلحة موالية للحكومة في شمال مالي، بينما أطلق الجمعة سراح عسكري متقاعد ومدني مالي كانا محتجزين رهيتين.

◀ قال وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية التونسي، مبروك كرشيد، إن قرار مصادرة أملاك 8 رجال أعمال، في مايو الماضي، "لم يكن خاضعاً لإملاءات أو ضغوط سياسية" مؤكداً أن القرار تم بناء على أبحاث ميدانية قامت بها لجنة من وزارته بشكل مستقل.

للمشاركة والتعليق  
news@alarab.co.uk

ووضع حد للخلافات السياسية التي تزايدت على خلفية الإجراءات التشفيفية "المؤلمة" التي اتخذتها الحكومة لإنقاذ الاقتصاد المتهاوي، بالإضافة إلى اقتراب موعد إجراء الانتخابات المحلية أبريل المقبل.

وكانت مجموعة من الأحزاب أعربت عن سخطها من وثيقة قرطاج وفي مقدمتها حركة الشعب (3 مقاعد في البرلمان) التي أعلنت عن انسحابها واصطفاها مع المعارضة.

وتغيب الحزب الجمهوري عن الاجتماع الذي عقد الجمعة وهو الذي سبق أن أعلن انسحابه من الحكومة، وهو ما اعتبر خروجاً ضمناً من اتفاق قرطاج.

وأعلن حزب أفاق تونس تأييده لمبادرة التحالف الانتخابي لمجموعة الأحزاب العشرة، مؤكداً أن المكتب السياسي أقر مبدئياً مساندة هذا التمشي وتنمينه "وسيرفع للمجلس الوطني الأمر للمصادقة النهائية". وكانت عشرة أحزاب تونسية من بينها

حركة مشروع تونس وحزب البديل التونسي وأفاق تونس أعلنت نهاية ديسمبر الماضي التقدم للانتخابات المحلية المزمع إجراؤها أبريل القادم، ضمن قوائم موحدة.

وقال المحلل السياسي التونسي منذر ثابت لـ"العرب" إن انسحاب أفاق تونس من الحكم واصطفاها في المعارضة يأتي في سياق التحضير للانتخابات المحلية والاستحقاقات التشريعية والرئاسية المزمع إجراؤها العام المقبل، خاصة مع تازم الوضع الاقتصادي وققدان الأحزاب الحاكمة لمصداقيتها يوماً بعد آخر.

لكنه توقع أن يؤدي هذا الانسحاب إلى أزمة حادة قد يعيشها أفاق تونس خلال الفترة المقبلة، تقود إلى انهياره أو ذوبانه في جبهة

ما وتلزمه بتنازلات قد تفقده هويته. ورفض وزراء أفاق تونس الانصياع لقرار حزبهم الخروج من الحكومة ما يرجح إمكانية انضمامهم إلى حزب نداء تونس.

**كل طرف ينظر في اتجاه مصلحته**

وأكد الناطق الرسمي باسم حركة نداء تونس، منجي الحراوي، أن وزير الشؤون الثقافية، محمد زين العابدين، انضم رسمياً إلى الحركة، مشيراً إلى وجود مجموعة من الناشطين السابقين بحزب أفاق تونس، انضموا أيضاً إلى النداء.

وتحدثت تقارير إعلامية الأيام الماضية عن انضمام وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية مبروك كرشيد إلى حزب نداء تونس.

وتوقع منذر ثابت أن يدفع التحاق مبروك كرشيد بنداء تونس أحزاب الأقلية إلى مراجعة حساباتها في علاقة بالائتلاف الحاكم، غير مستبعد إمكانية إجراء تعديل وزاري خلال الأيام القليلة القادمة.

ورجح أن يطالب حزب الاتحاد الوطني الحر الذي سبق أن انسحب من وثيقة قرطاج وعاد إليها مؤخراً، بحصة أساسية في الحكم. وأضاف "أعتقد أن تعديلاً وزارياً على قاعدة سياسية بات أمراً ضرورياً في الظرف الراهن".

## تحذير أممي للبوليساريو لوقف استفزازاتها

**محمد بن امحمد العلوي**

□ **نيويورك** – دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى "ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب تصعيد التوتر" في منطقة الكركرات جنوبي إقليم الصحراء، وهو ما اعتبر تحذيراً لجبهة البوليساريو.

وشدد على "ضرورة عدم عرقلة حركة المرور المدنية والتجارية العادية، وعدم اتخاذ أي إجراء قد يشكل تغييراً في الوضع الراهن". وقال عمر هلال، السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، "إن تحذير غوتيريش مهم جداً لأنه يدرك أنه لا مجال للحل السياسي عندما تختار الأطراف الأخرى الاستفزاز والتصعيد".

وشدد هلال على أن المغرب شأنه شأن المجتمع الدولي يرى أن استفزازات البوليساريو تتناقض مع الجهود الأمامية لإحياء العملية السياسية.

وجاء تدخل الأمم المتحدة بعدما أهدمت البوليساريو -على مستوى المنطقة العازلة بالكركرات- على عرقلة منظمين لسباق السيارات مونكو- دكار، الذي يمر بالصحراء المغربية في اتجاه موريتانيا.

وهددت البوليساريو بمنع مرور "رالي أفريقيا إيكو رايس" الذي سيجري الإثنين وهو ما دفع المغرب إلى دعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته ومطالبة البوليساريو بمغادرة منطقة الكركرات بشكل فوري.

وتحدثت تقارير إعلامية، عن أن البوليساريو راسلت الأمم المتحدة، وأخبرتها بأنها "تعتزم نشر مسلحيها في الكركرات".

ويرى سعيد الصديقي، الخبير في العلاقات الدولية أن بيان غوتيريش إجراء استباقي للحيلولة دون انفجار الوضع الهش في المنطقة، لا سيما وأن الأمم المتحدة قامت بجهود كبيرة من أجل إقناع الطرفين في العام الماضي للانسحاب من منطقة الكركرات.

وأرجع سعيد الصديقي تحركات جبهة البوليساريو للوضع الصعب الذي تعيشه حالياً حيث استطاع المغرب أن يعزلها إلى حد كبير في القارة الأفريقية التي كانت تشكل مجال تحركها الحيوي.

وأضاف "تسعى البوليساريو بهذه المناوشات إلى الظهور على أنها لا تزال فاعلاً أساسياً في المنطقة وأن تأثيرها لم يتراجع". وخيم التوتر على منطقة الكركرات مطلع العام الماضي بسبب التوغلات المتكررة للعناصر المسلحة التابعة للبوليساريو، قبل أن يعلن المغرب انسحابه كبادرة حسن نية، لتنسحب في ما بعد الميليشيات التابعة للبوليساريو بقرار من مجلس الأمن.

## الجيش الليبي يرفض وضع الإرهابيين وعائلاتهم في سلة واحدة

التي يروجها تيار الإسلام السياسي بان الحرب في مدينة بنغازي كانت حرباً أهلية بين "البدو والحضر" وليست حرباً على الإرهاب. وقاتل عدد كبير من أبناء عائلات في بنغازي تنحدر أصولها من مدينة مصراتة التي يسيطر عليها تيار الإسلام السياسي، ضد قوات الجيش.

ويتهم الكثير من الليبيين مدينة مصراتة التي نزحت إليها آلاف العائلات من مدينة بنغازي، بدعم الجماعات الإرهابية بالمقاتلين والسلاح خلال الحرب على الإرهاب التي شهدتها بنغازي.

ومصادرة منازل عائلات مقاتلي "مجلس شورى ثوار بنغازي وأنصار الشريعة وداعش".

وأعلن الجيش الليبي نهاية ديسمبر الماضي تحرير بنغازي بشكل كامل من الجماعات الإرهابية بعد انتهاء المعارك في منطقة سيدي أخربيش التي تحصنت فيها بقايا المتطرفين.

وشهدت المدينة طيلة السنوات الثلاث الماضية معارك ضارية دفعت السكان إلى النزوح من منازلهم. ورحب الليبيون بالبيان الذي أصدره حفتر، معتبرين إياه خطوة في الاتجاه الصحيح من شأنها دحض الشائعات

على أنهم سيقفون بكل حزم وقوة في وجه كل من تسول له نفسه العبث بالنسيج الاجتماعي لهذه المدينة.

وأهاب بكل من نزح عن مدينة بنغازي تغليب مصلحة المدينة وسكانها على مصلحته الشخصية الضيقة والتعاون مع رجال الأمن بالتبليغ عن الإرهابيين المطلوبين للعدالة وعدم التستر عليهم "ليعم السلم والأمن الاجتماعيين ببنغازي وكافة المدن الليبية".

وجاء البيان بعد تكرر الشكاوى والانتهاكات من قبل بعض المواطنين حول قيام كتيبة "أولياء الدم" في مدينة بنغازي بحرق وهم

## رئيس الحكومة الجزائرية يستنفر حزبه للتصدي لهجوم ولد عباس

ورغم تلطيف الأمين العام لجبهة التحرير

الوطني جمال ولد عباس، للهجته مؤخراً تجاه أحمد أويحيى، لما أقر بأنه "يحترم الرجل لأنه معين من طرف الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة"، إلا أن نفس السباق السياسي المحموم حول الاستحقاق الرئاسي القادم

مرشح للمزيد من التصعيد بين الطرفين. وأبلغ أحمد أويحيى أعضاء المكتب الوطني لحزبه بـ"عدم وجود أي تعديل حكومي في الأفق حسب بعض المزاعم للإطاحة به، وأن الرئيس بوتفليقة هو الشخص الوحيد المخول دستورياً لمثل هذه المسائل"، في



**كيف يتصدى للثيران الصديقة**

إشارة إلى التسريبات التي تنسب إلى قيادة جبهة التحرير الوطني، وردا على تهديدات جمال ولد عباس.

وأكد أويحيى "عدم انزعاج الحكومة أو الحزب" مما وصف بـ"الثلاثية الموازية"، التي انعقدت الأربعاء بين جمال ولد عباس، وأمين عام النقابة المركزية عبدالمجيد سيدي سعيد، ورئيس منتدى رؤساء المؤسسات علي حداد، من أجل الاتفاق المبرم مع الحكومة، حول خصخصة المؤسسات الحكومية.

وقال "جبهة التحرير ليست خصمنا، ومن حقها طلب تفسيرات من أطراف الثلاثية في إطار التنسيق والتشاور، لأنها حزب الأغلبية".

ورغم مسعى تلطيف اللهجة، إلا أن الناطق الرسمي للجمع الصديق شهاب لم يخف امتعاضه من انتقادات جمال ولد عباس للحكومة.

وقال "رئيس الوزراء يمثل الجهاز التنفيذي ويعمل تحت مظلة الرئيس، وعندما تأتي الانتقادات من طرف المعارضة ندرجها في العمل السياسي، لكن أن توجه للحكومة انتقادات من أحزاب حليفة لنا تطبق نفس برنامج الرئيس، فهذا عدم تحمل بروح المسؤولية، وليس فيها تفریق بين ما هو أساسي وذاتي".